نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ومطلع بدر في قضيب على نقا ... فويق محل عاطل دون دجية) .

(وممكن سحر بابلي له بما ... حوت أضلعي فعل القنا السمهرية) .

(ومنبت مسك من شقيق ابن منذر ... على سوسن غض بجنة وجنة) .

(ووصف اللآلي في اليواقيت كلما ... تعل بصرف الراح في كل سحرة) .

(سل السلسبيل العذب عن طعم ريقه ... ونكهته يخبرك عن علم خبرة) .

(ورمان كافور علته طوابع ... من الند لم تحمل به بنت مزنة) .

(ولطف هواء بين حقف وبانة ... ورقة ماء في قوارير فضة) .

(لقد عز عنك الصبر حتى كأنه ... سراقة لحظ منك للمتلفت) .

(وأنت وإن لم تبق مني صبابة ... منى النفس لم تقصد سواك بوجهة) .

(وكل فصيح منك يسري لمسمعي ... وكل مليح منك يبدو لمقلتي) .

(تهون علي النفس فيك وإنها ... لتكرم أن تغشى سواك بنظرة) .

(فإن تنظريني بالرضى تشف علتي ... وإن تظفريني باللقا تطف غلتي) .

(وإن تذكريني والحياة بقيدها ... عدلت لأمني منيتي بمنيتي) .

(وإن تذكريني بعدما أسكن الثرى ... تجلت دجاه عند ذاك وولت) .

(صليني وإلا جددي الوعد تدركي ... صبابة نفس أيقنت بتفلت) .

(فما أم بو هالك بتنوفة ... أقيم لها خلف الخلاب فدرت) .

(فلما رأته لاينازع خلفها ... إذا هي لم ترسل عليه وضنت) .

(بكت كلما راحت عليه وإنها ... إذا ذكرته آخر الليل حنت) .

(بأكثر مني لوعة غير أنني ... رأيت وقار الصبر أحسن حلية) .

(فرحت كما أغدو إذا ما ذكرتها ... أطامن أحشائي على ما أجنت)